

شرف المكان وشرف الزمان وشرف النسك | محاضرة فجر يوم عرفة لفضيلة الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

الذي جمع لكم بين شرف الزمان وشرف المكان وشرف النسك فنحن الان في اعظم يوم من ايام الدنيا كما رجح ذلك الامام الشافعي ومنهم من قال بان اعظم ايام الدنيا - 00:00:00

يوم النحر فهو يوم الحج الاكبر كما في الحديث الصحيح الذي رواه ابو داود وغيره يوم النحر ثم يوم القر اي اليوم الذي يليه. لان الحجاج يقرون في منى بعد اعمال يوم النحر وهو يوم الحج الاكبر - 00:00:24

يوم عرفة هذا اليوم العظيم هذا اليوم الكريم ارجو ان تستشعر معي ما ساقوله لكم الان يوم يتنزل فيه ملك الملوك جل جلاله. تنزلا يليق بكماله جماله وجلاله حتى يباهي باهل عرفات اهل السماء - 00:00:47

ويقول يا ملائكتي انظروا عبادي اتوني شعثا غبرا اشهدكم اني قد غفرت لهم. ارجو ان تقبل اليوم من اللحظة على الله وانت على يقين ان الله سيغفر لك ما جاء بك هنا الا ليغفر لك - 00:01:19

فوالله ما اتيت بمالك فغيرك اكثر منك مالا والله ما اتيت بقوتك. وذختيار الله لك. واصطفاء الله لك. توبة فجننا هنا لتتوب اليه. ثم ليقبل بعد ذلك توبتنا. فتوبتنا اليك - 00:01:47

محفوفة بتوبتين منه علينا. ثم تاب عليهم ليتوبوا كما تبت الا بعد ما تاب عليك واتى بك الى هنا لتتوب اليه ثم يقبل التوبة بموعوده جل وعلا. اسمع لقول ربي والله يعدكم مغفرة منه وفضلا - 00:02:12

والله واسع عليم. وعد من الله والله يعدكم. هل تثق الان في وعد الله هل تثق الان في وعد الله؟ هيا يجب على هذا السؤال بينك وبين سيدك والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. والله واسع عليم - 00:02:44

جاء عبدالله ابن المبارك الى سفيان الثوري في يوم عرفة قبل غروب الشمس فوجده جاسيا على ركبتيه يبكي فقال عبدالله بن المبارك يا ابا عبدالله ما الاسوأ الجمع اليوم حالة؟ - 00:03:12

هذا الجمع في عرفات من اسوأ الناس فيه اليوم اسمع الى جوابي السادة الربانيين الذين اشرق نور الايمان على قلوبهم اهل سفيان اسوأ الناس اليوم حالا من يظن ان الله لا يغفر له - 00:03:35

ظن بربك خيرا. فهذا يوم التوبة فهي اللحظة جد التوبة اعقد القلب صادقا على التوبة ما هي التوبة؟ التوب والرجوع عن كل ما يكرهه الله ظاهرا وباطنا. الى كل ما يحبه الله ظاهرا وباطنا - 00:04:01

هذه التوبة هي افضل الطاعات واعظم القربات بل حقيقة دين الاسلام والايمان والاحسان داخل في مسمى التوبة واكثر الناس لا يعرفون قدر التوبة ولا حقيقتها. فضلا عن القيام بها علما وعملا وحالا - 00:04:28

التوبة الى الله من احب القربات الى الله. ولذا قال جل علاه ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وقال جل وعلا امرا اهل الايمان وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لم يقل اباها - 00:05:06

الذين عصوا. يا ايها الذين اذنبوا يا ايها الذين قصرُوا بل يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة توبوا الى الله توبة نصوحا. ما هي التوبة النصوح؟ هي التي تتحقق فيها ستة - 00:05:36

شروط الشرط الاول ان تكون توبتك خالصة لله. لا من اجل دنيا ولا من اجل ان يقول الناس اهتدى فلان الى طريق ربه. او ترك فلان

طريق الشقاوة والمعاصي الشرط الثاني الندم. فالندم هو ركن التوبة الاعظم. كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:06:00](#)

في حديث ابن مسعود الندم توبة. وشرطها الثالث الاقلاع عن المعاصي. وشرطها الرابعي عمل الصالحات والطاعات وشرطها الخامس رد المظالم والحقوق الى اهلها لابد من رد المظالم ليكفر الحج بعد هذه التوبة بهذه الشروط الكبائر والصغائر بموعدة - [00:06:30](#)

وموعد الصادق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم الشرط السادس ان تكون التوبة قبل للغررة قبل ان تبلغ الروح الحلقوم. وقبل ان تطلع الشمس من مغربها كعلامة من العلامات الكبرى بين يدي الساعة - [00:07:00](#)

يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا انا ان تبتن النان وان اذنت رجاني الا ان تبت من نان. وان اذنت رجاني. وان اعرضت ناداني وان اقبلت اجناني - [00:07:24](#)

وان قصرت عافاني. وان احسنت جازاني. الهي انت رحماني. فصرف عني احزاني فضائل الدنيا وسعادة الآخرة. متعلقة بالتوبة. ان اردت سعادة الدنيا وسعادة الآخرة فانزل منزل التوبة. ولا تفارقه حتى ينادى عليك. يا ايتهنا - [00:07:50](#)

النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ولا تيأس ابدا. ولا تقنط ابدا. مهما عظم ذنبك. وكثرت معاصيك. كم ونوعا فعفو الله اعظم من ذنوبنا. وعفو الله اعظم من معاصينا - [00:08:22](#)

ما علينا في هذا اليوم في يوم التوبة الا ان نطرح قلوبنا بذل وانكسار حب وافتقار بين يدي العزيز الغفار. وان نقر له بتقصيرنا. وان نقر له بضعفنا وان نقر له بذنوبنا ونحن على يقين بانه جل وعلا سيفرح بتوبتنا وهو الغني عنا - [00:08:53](#)

كما قال اعرف الخلق به لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدم كان على راحلته بارض الفلاح فانفلتت منه راحلته فايس منها رجل يركب راحلته عليها طعامه وشرابه. يمشي في صحراء مهلكة. انفلتت الراحلة. فقد الظهر الذي - [00:09:23](#)

يركبه فقد الطعام والشراب استسلم للموت. صحراء متراميح لا يدري اين يذهب واين يجيه ورأى الشجرة فنام في ظلها. ينتظر الموت في اي لحظة. يقول حبيبنا فبينما هو كذلك اذ به يرى - [00:09:53](#)

قائمة عند رأسه. فاراد ان يعبر عن فرحه وعن سعادته. فقال اللهم لك الحمد انت عبي فانا ربك يقول نبينا اخطأ من شدة الفرح. فرح الله بتوبتنا اليه اليوم اعظم من فرحة هذا العبد بعودة راحلته اليه. او ان شئت فقل لعودة اسباب الحياة اليك - [00:10:13](#)

نعم الله يفرح بالتوابين. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. والله جل جلاله الو ما فرح بالتوابين هذا الفرح الا والتوبة اعظم الطاعات تأتي اليه سبحانه وتعالى. والتوبة عليها مدار السعادة في الدنيا. فقلت استغفروا - [00:10:43](#)

اتقوا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين اجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقارا. ايمانكم لا توحدون الله حق ولا تعبدون الله حق عبادته. ولا تجلون الله حق جلاله. ولا تقدرون الله حق قدره - [00:11:13](#)

يوم التوبة فهيا الان اطرح قلبك بذل وانكسار وحب وافتقار بين يدي العزيز الغفار سبحانه وتعالى. وتب اليه من كل كبيرة وصغيرة فالله جل وعلا يغفر الذنوب صغيرها وكبيرها من ارق ما - [00:11:43](#)

قرأت ما رواه الامام الطبراني بسند صحيح صححه الامام المنذري وصححه الحافظ ابن حجر وغيرهما ان ابا شطب الممدود صحابي يقال له ابو شطب الممدود. اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما - [00:12:13](#)

وقال له يا رسول الله ارأيت رجلا عمل الذنوب كلها بالله عليك اعني قلبك وسمعك واصنع هذا الحديث وربما يستمع اليه كثير من احبابنا لاول مرة. قال هذا الرجل يا رسول - [00:12:39](#)

الله ارأيت رجلا عمل الذنوب كلها؟ لم يترك حاجة ولا داجة الا حاجة ولا داجة اي لم يترك عملا صغيرا ولا عملا كبيرا الا وارتكبه. فهل له من توبة؟ فقال النبي عليه - [00:13:00](#)

الصلاة والسلام هل تفهم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ قال اما انا فاشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام نعم له توبة - [00:13:21](#)

يعمل الحسنات وفي لفظ يعمل الخيرات ويترك السيئات. اسمع البشرى اسمع البشرى في يوم البشريات قال يعمل الخيرات ويترك السيئات فيجعلهن الله لهن فيجعلهن الله كلهن له خيرات فقال الرجل - [00:13:39](#)

يا رسول الله وغدراتي وفجراتي وغدراتي يعني يجعلهن خيرات. فقال صلى الله عليه وسلم نعم. فكبر الرجل وظل يقول
الله اكبر الله اكبر الله اكبر حتى توارى عن رسول الله صلى الله عليه - [00:14:08](#)
يسلم وهو يكبر. ابشر هذا وعد الله اسمع ماذا قال في صفات عباد الرحمن. قال والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون ومن - [00:14:34](#)
ذلك يلقي اثمه يضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلد فيه مهانا. الا ان من تاب وعمل عملا صالحا. فاولئك يبذل الله سيناتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيمًا. وعد الله جل جلاله. وسارعوا الى مغفرة من - [00:14:55](#)
ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء كاطمين الغيظ والعافين عن الناس. والله
يحب المحسنين. اسمع اسمع. والذين اذا فعلوا فاحشة فاحشة واذا ذكرت الفاحشة يراى بها الزنا ابتداء والذين اذا فعلوا فاحشة او
ظلموا انفسهم - [00:15:25](#)
الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا هذا هو الشاهد ولم يصروا على ما فعلوا هذا هو محك الاختبار زل
لبشريته. زل لعبوديته. فالعبد عبد والرب رب - [00:15:55](#)
لكنه لم يصر على الذنب. ولم يصر على المعصية. وانما رفع قدمه من بؤرة المعصية. وغسل ثيابه بدموع التوبة واللاوبة والندم. وعاد
الى الله جل علاه. يقول بك استجير ومن يجير سواك - [00:16:22](#)
فاجر ضعيفا يحتمي بحماك اني ضعيف استعين على قوي ذنبي ومعصيتي ببعض قواك. اذنبت يا ربي واذنتي ذنوب ما لها من غافر
الاك دنيا هي غرتني وعفوك شدني. ما حيلتي في هذه او ذاك؟ لو ان قلبي شك لم يك مؤمنا - [00:16:42](#)
بكريم عفوك ما غوى وعصاك. رباه ها انا ذا خلصت من الهوى. واستقبل القلب الخلي هداك رباه قلب تائب ناجاك. اترده وترده كنت
صادق توبتي حاشاك ترفض تائبًا حاشاك فليرضى عني الناس او فليسخطوا - [00:17:11](#)
انا لم اعد اسعى لغير رضاك. يوم التوبة فهيا الان لنجدد جميعا التوبة الى بالندم على كل ما مضى بمعاهدة الله على عمل الطاعات
وترك المعاصي والذنوب والسيئات بمعاهدة الله بعد انتهائي من هذه الكلمة على الاتصال على اصحاب الحقوق - [00:17:41](#)
والمظالم فالظلم يا اخواني ورب الكعبة ورب الكعبة عاقبة الظلم فخيمة في الدنيا قبل الآخرة. اثنتان يعجلهما الله في الدنيا قبل
الآخرة. ما هو يا رسول الله؟ قال البغي اي الظلم والعقوق. فالظلم ظلمات. يوم القيامة - [00:18:11](#)
فرد من المطالب ورد الحقوق ما استطعت الى ذلك سبيلا. وابشر بعد ذلك بمغفرة بالله لك لاي ذنب ولاي معصية مهما كانت كبيرة او
صغيرة فجمهور الى من اهل السنة على القول بوجوب التوبة من الكبائر. فالاصل في الكبائر - [00:18:41](#)
التوبة وبذلك يكتمل فضل الله علي. بما انت فيه من نساك يغفر الله لك به الذنوب وبما انت فيه الان من توبة يكفر الله بها الكبائر
والصغائر مهما كان عظم كبيرة ومهما كان نوعها بفضل الله جل وعلا. احبابي هذا يوم الدعاء - [00:19:11](#)
هذا يوم الدعاء واختم به بهذا المحور المهم اختم اليوم ليس يوما للهواتف حمولة وليس يوما للمكالمات والحوارات والنقاشات
الجانبية. وليس يوما الوقت فكل دقيقة في هذا اليوم بثمان. ورب الكعبة كل دقيقة بثمان - [00:19:41](#)
سيمضي اليوم سريعة. ها هو اول اليوم سرعان ما ياتي اخر اليوم. وتغرب شمسك اسأل الله الا تغرب شمسك الا وقد غفر لنا جميع
ذنوبنا. الكبيرة والصغيرة انه ولي ذلك والقادر عليه. ارفع اكف الضراعة الى الله. ما استطعت حتى تشعر بالتعب - [00:20:11](#)
لا تنزل يدك عن الدعاء ولا تكف عن الدعاء الا اذا شعرت فعلا بالتعب. هل تعلم ان سيدنا وحبينا واسوتنا حين انتهى من خطبة عرفة
في وقت لم يرحب فلقد ضربت له القبة بنمرة - [00:20:41](#)
ثم خطب خطبته العصماء التي ساذكر حضراتكم بشيء منها اليوم في خطبة عرفة باذن الله جل وعلا ثم نزل الى وادي عرفة بالقرب
من الصخرات. اسمع ماذا اقول ورفع يديه. يدعو الله جل وعلا ما - [00:21:09](#)
انزل يديه حتى غربت شمس يوم عرفة ما انزل يديه لدرجة ان خطام القصواء سقط فمد النبي وجهه اليسرى ليأتي بخطام القصوى
ويده اليمنى مرفوعة للعلي الاعلى لم يتوقف عن الدعاء ولم يتوقف عن رفع يده الى رب الارض والسماء. يوم الدعاء - [00:21:35](#)

لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا. وبت اشكو الى مولاي ما اجد فقلت يا املي في كل نائبة ومن عليه لكشف الضر اعتمد اشكو اليك امورا انت تعلمها ما لي على حملها صبر ولا جلد - [00:22:09](#)

وقد مددت يدي بالذل مبتهلا اليك يا خير من مدت يا خير من مدت اليه يدو فلا تردن يا رب خائبة فبحر جودك يروي كل من يرد.

الدعاء اقول لحضراتكم معلومة قد تكون - [00:22:32](#)

اية في الجمال والجلال. هل تعلمون ايها الاكارم الافاضل الاحبة ان الله جل وعلا قد افتتح القرآن الكريم بالدعاء وختم القرآن الكريم بالدعاء معلومة جميلة تملأ قلوبنا برهبة الدعاء وجلال الدعاء - [00:22:52](#)

وعظمة الدعاء اين هذا ايها الرجل؟ اين الدعاء في اول القرآن؟ واين الدعاء الذي ختم الله به القرآن؟ سورة الفاتحة اول سورة في القرآن اسمع اشتملت على اشملى واكمل واجمع واجمل دعاء. الا وهو - [00:23:21](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين دعاء من اجمل ادعية القرآن. فلو هديت الى الصراط المستقيم ماذا تريد بعد؟ هديت الى سعادة الدنيا وفلاح الآخرة - [00:23:46](#)

فالقرآن مفتتح بالدعاء. ومختتم بالدعاء. قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. دعاء جميل استعادة استغاثة لجأوا الى الله صادق. قل اعوذ اي الجأ اليك يا رب الناس - [00:24:12](#)

احتمي بك يا رب الناس. واتضرع واتوسل واتذل اليك يا رب الناس يا ملك الناس قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس. استعذ اليه من اي شيء. من شر الوسواس - [00:24:47](#)

الشیطان الخناس الذي يخنس ان ذكرت ربك. ويجر عنك ان ذكرت سيدك. من الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس فمن الناس شياطين ليس هذا حكمي انا. حاشا وكلا. وعيادنا بالله ان اتجنى على احد من خلقه. وانما قول ربي. قال جل وعلا - [00:25:12](#)

كذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن تقدم شياطين الانس على شياطين الجن شياطين الانس الذين يحولون بينك وبين طاعة الله. وبين السير على هدي سيدنا رسول الله يؤزونك على المعصية ازا. ابتعد عنهم - [00:25:45](#)

تعوذ بالله منهم. تحصن بالله منهم. الجأ الى الله ان يقيك شرهم. فالدعاء اول القرآن والدعاء اخر القرآن. بل لقد سمى الله الدعاء عبادة. عبادة. وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:26:13](#)

ان الذين يستكبرون عن عبادتي. لم يقل عن دعائي. والمراد بعبادتي هنا كما قال ابن عباس وغيره. اي عن دعاء وقال ربكم ادعوني استجب لكم. السياق ان الذين يستكبرون عن دعائي فسم الدعاء عبادة - [00:26:33](#)

وقال جل وعلا ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. ولذلك قال سيدنا ومولانا رسول الله من لم يسأل الله يغضب عليه من لم يسأل الله يغضب عليه. فاسأل الله والح في السؤال واطلب منه ما شئت - [00:26:53](#)

امر دينك ودنياك. ثم الدعاء يا اخواني وهذا سؤال يطرح علي كثيرا. انتم تدعون يا شيخ محمد بقى لكم عشرات السنين واهلنا على ارض فلسطين يذبحون ذبح الخراف ويقتلون كل ساعة - [00:27:18](#)

كنتم تدعون الله في الكعبة وفي المسجد النبوي وفي المسجد الاقصى وفي كل المساجد لماذا لا يستجيب الله في الدعاء؟ وهناك من يسيء الظن بملك الارض والسماء. نعم حتى قيل وسمعت باذني - [00:27:44](#)

هو ربنا خلق الكون ونفض يديه منه الا يسمع ما يقال؟ الا يرى ما يحدث؟ الستم تدعونه بالليل والنهار واذكر ان مسئولا استوقفني لي سؤال لازم تجاوزني. اتفضل اللي ربنا ظالم - [00:28:12](#)

قلت اعوذ بالله. قال لي انا عارف انك هتقول لي اعوذ بالله انا باقول لك ربنا ظالم قلت لي به قال لي بتقول لي به؟ ما انتش شايف اللي بيحصل - [00:28:45](#)

كل اللي بيحصل ده وبتقول لي به قلت له طيب قال لي ما تقوليش قال الله قال الرسول انا مش عاوز جواب من القرآن ولا من السنة. انا عاوز جواب يريح عقلي. عقلي هيطير - [00:28:59](#)

مش قادر استوعب فرزقني الله والله هذا الجواب بلا اعداد قلت له حضرتك شغال فين ؟ قال ما انت شايف انا شغال فين طيب انا بسأل للتأكيد لما ساذكره لا لما اريد ان اعرفه منك - [00:29:16](#)

لو ان شركة بتروجيت شركة بترول شركك مكافأة لكل الموظفين فيها ولم تصرف مكافأة لك. تزعل ؟ قال لي لا ما ازعلش واسعد لي هو انا شغال فيها؟ عشان اخذ مكافأة - [00:29:38](#)

قلت له وانت شغال لربنا عشان يكافئك انت شغال لربنا؟ قال ايه ؟ تقول ايه باقول لك حضرتك شغال لربنا صليت الفجر اليوم؟ قال لي لا المحافظة على الصلوات الخمس؟ قال لي لا - [00:30:01](#)

تتقي الله في اكلك الحلال قال لي يعني ايه اكيد شبهات قلت له علاقتك ايه مع اخواتك البنات؟ قال لي والله مش ولا بد قلت له علاقتك مع موظفيك ومرووسيك تتعامل معهم بكبر واستعلاء وظلم احيانا قل كثير - [00:30:18](#)

وقعدت اعدد له قلت له حضرتك تستحق بعد هذا الواقع ان يكون الله معك؟ قال لي لا والله لا والله قلت له اسمع مني بقى قال الله قال الرسول عشان تعرف ان لله سننا كونية لا تتبدل ولا تتغير ولا تجامل احدا من الخلق - [00:30:42](#)

مهما ادعى لنفسه من مقومات المجاملة او المحابة. سيدنا النبي كان قائد المعركة في احد. وهزم الصحابة النبي قائد الميدان يهزم الصحابة؟ نعم لان بعضهم من الرماة خالفوا الامر النبوي بعض الرماة - [00:31:06](#)

ولا اقول خالف كل الرماة بل خالف بعض الرماة. الامر النبوي كان واضحا. قال لهم الزموا اماكنكم لا تفارقوها ان رأيتمونا نغنام فلا تشركونا. وان رأيتمونا نهزم فلا تنصرونا. امر - [00:31:34](#)

واضح. فظن بعض اولئك الفضلاء ان المعركة قد انتهت. ونزلوا حينما رأوا بعض الصحابة يجمعوا الغنائم فنسوا الامر النبوي فماذا كانت النتيجة؟ كانت الهزيمة كانت الهزيمة كما قال ربنا حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم - [00:31:56](#)

من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة فلمجرد ان عصى بعض الرماة امرا واحدا لسيدنا رسول الله كانت الهزيمة. والسؤال المثير. كيف وقد خالفنا الان جل اوامر الله وجل اوامر رسول الله. الله له سنن في الكون يا اخواني - [00:32:27](#)

الله لا يجامل احدا ان اخذنا باسباب النصر نصرنا ان اخذنا باسباب العز والتمكين اعزنا ومكن لنا حينئذ نقول ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا اين اهل الايمان الكمل الخالص على مراد الله وعلى مراد رسول الله ليتحقق له موعود الله والله - [00:32:52](#)

بالعزة ولرسوله وللمؤمنين وكان حقا علينا نصر المؤمنين. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لاستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكننهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك - [00:33:23](#)

الفاسقون سنن مش هتتغير ولذلك لما مر ابراهيم ابن ادهم بسوق البصرة اجتمع الناس حوله عالم ولي من الاولياء اجتمع الناس حوله وقالوا يا ابا اسحاق ما تسبنيش جاوبنا لماذا ندعو الله فلا يستجاب لنا؟ قال لعشرة اسباب - [00:33:53](#)

يا نهار ابيض وش لسبب ولا اثنين ولا ثلاثة ولا خمسة لعشرة اسباب قالوا ما هي؟ عد معي قال عرفتم الله فلم تؤدوا حقوقه عرفتم الله فلم تؤدوا حقوقه وقرأتم القرآن ولم تعملوا به - [00:34:19](#)

وزعتم حب رسوله وطردتم سنته واكلمتم نعم الله ولم تؤدوا شكرها وقلتم ان الشيطان لكم عدو ولم تخالفوه وقلتم ان الجنة حق. ولم تعملوا لها وقلتم ان النار حق ولم تهربوا منها - [00:34:49](#)

وقلتم ان الموت حق ولم تستعدوا له. وانتبهتم من نومكم فانشغلتم بعيوب الناس ونسيتم عيوبكم ودفنتم موتاكم ولم تعتبروا بهم واقع اسأل الله ان يرحم ضعفنا قال عرفتم الله فلم تؤدوا حقوقه - [00:35:17](#)

عرفتم الله فلم تؤدوا حقوقه وقرأتم القرآن ولم تعملوا به وجعلتم حب رسوله وتركتم سنته واكلمتم نعم الله ولم تؤدوا شكرها. وقلتم ان الشيطان لكم عدو ولم تخالفوه. وقلتم ان - [00:35:49](#)

حق ولن تعملوا لها وقلتم ان النار حق ولم تهربوا منها وقلتم ان الشيطان لكم عدو ولم تخالفوه. وقلتم ان الموت حق ولم تستعدوا له

وانتهتهم من نومكم فانشغلتم بعيوب الناس ونسيتم عيوبكم ودفنتم موتاكم ولم تعتبروا بهم - [00:36:12](#)

فلنخلص الدعاء ولنتحرى اوقات الاجابة وهذا من اعظم اوقات الاجابة. يوم عرفة مع الاخذ بالاسباب التي ذكرت واشرفها واعلاها

واسناها تحقيق الايمان على مراد الله وعلى مراد رسول الله صلى الله عليه واله ومن والاه ثم - [00:36:41](#)

لا تتعجل وتستحسر وتدع الدعاء كثير من الناس تركوا الدعاء حتى لاهلنا في غزة كثير من المسلمين ترك خلاص وش فقعه دماغك بعد

خلص استحسر يعني ايه يستحسر النبي قال عليه الصلاة والسلام - [00:37:07](#)

والحديث في الصحيحين يستجاب لاحدكم ما لم يعجل قيل وما الاستعجال يا رسول الله؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء - [00:37:29](#)

اوعى تترك الدعاء هات خذ واحدة من ثلاثة كرامة من ثلاث كرامات لازم تحصل على واحدة قال عليه الصلاة والسلام الحديث في

مسند احمد بسند حسن من حديث ابي سعيد - [00:37:47](#)

ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث. اما ان يعجل الله له واما ان يصرف عنه من

السوء مثلها واما ان يدخرها له في الآخرة - [00:38:04](#)

فهذا يوم التوبة وهذا يوم الدعاء ولا اريد ان اطيل على حضراتكم اكثر من ذلك. الله سبحانه وتعالى اسأل ان يجعل هذا يوم يوما

سعيدا علينا وعلى الامة كلها. وان يجعله يوما كريما علينا وعلى امة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:24](#)

والا يردنا ويرد حجاج بيته الحرام من هذا الصعيد المبارك الا بذنب مغفور وسعي مشكور وتجارة لا تبور انه هو العزيز الغفور. اللهم

اني اسألك في هذا اليوم العظيم المبارك ان تنصر اولئك المستضعفين على ارض غزة - [00:38:44](#)

فلسطين. اللهم انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا. اللهم ارحم ضعفهم واجبر كسرهم. وتولى امرهم. ودأوا جرحاهم وتقبل موتاهم عندك في

الشهداء يا ارحم الراحمين. اللهم اني اسألك في هذه الساعة المباركة ان تجعل مصر في - [00:39:04](#)

كان فيك وامانك وسترك وضمانك. وان ترفع عن مصر الغلاء والوباء والبلاء. والفتن ما دار منها وما بطن واسألك ان تحفظ بلاد بلاد

الحرمين من كل شر ومكروه وسوء. وان ترفع الغمة والبلاء عن بلاد السودان - [00:39:24](#)

وعن بلاد المغرب العربي وعن كل بلاد المسلمين برحمتك يا ملك يا علي انت ولي ذلك والقادر عليه اسألك في هذه الساعة ان تستر

نسائنا وان تهدي اولادنا وان تحفظ بناتنا وان ترحم موتانا وان - [00:39:44](#)

في مرضانا وان تداوي جرحانا وان تنزل على قلوب المتألمين الامل. وان تذهب عنهم كل جرح والم انت ولي ذلك والقادر عليه. وادع

الدعاء ان شاء الله لآخي الشيخ محمد. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى - [00:40:04](#)

على اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شيخ احمد بقى يدعو لنا شوية والشيخ محمد - [00:40:24](#)